

القوى العاملة في محافظة صلاح الدين دراسة في التباين المكاني

أ.م.د. حسين علوان إبراهيم
جامعة تكريت/كلية التربية - سامراء

المقدمة

تعد القوى العاملة من أهم مصادر الثروة في أي مكان بغض النظر عن درجة تطوره الحضاري ودرجة نموه الاقتصادي ، كما أنها تلعب دوراً بارزاً في أي نشاط حيث تؤثر تأثيراً مباشراً في التوجه التنموي وفي تنفيذ الخطط التنموية ويأتي التأثير المشار إليه من خلال كم ونوع القوى العاملة ، ولذلك فقد حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين بمختلف اختصاصهم .

إن مساهمة الجغرافي في مجال دراسة القوى العاملة البشرية هو الكشف عن صورة التوزيع الجغرافي والتباين المكاني لها ودراسة أهم العوامل المؤثرة فيه وهذا بدوره يحمل في طياته مشكلة للباحث الجغرافي ، لذا فإن غرض هذا البحث ينصب على توضيح صورة التوزيع الجغرافي للقوى العاملة البشرية في محافظة صلاح الدين وتباينها المكاني وفقاً لتباين تأثير العوامل المشار إليها .

منهج البحث :

إن الدراسة الجغرافية تتطلب معرفة العلاقات والاختلافات المكانية بين الظواهر المختلفة على سطح الأرض والتي لا توجد بمفردها بل لا بد من وجود ظواهر أخرى ترتبط وإياها مكانياً ، وبتعبير أدق فإن الدراسة الجغرافية لأي ظاهرة تتطلب دراسة توزيعها الجغرافي وتباين هذا التوزيع وعلاقة هذه الظاهرة بغيرها من الظواهر والاحتمالية الجغرافية المستقبلية لهذه الظاهرة . ومن هنا يمكننا القول بأن دراسة التباين المكاني للقوى العاملة البشرية في محافظة صلاح الدين حسب الوحدات الإدارية يفسره تباين عوامل ديموغرافية وبيئية مختلفة ممثلة (بنسبة التحضر ، نسبة ما يشكله صغار السن [بعمر أقل من ١٥ سنة] ، نسبة ما يشكله كبار السن [أكثر من ٦٥ سنة] ، معدل النمو السكاني في كل وحدة إدارية) .

وبسبب إمكانية قياس هذا العوامل لذلك سيتبع الباحث المنهج الكمي ممثلاً بالدرجة المعيارية التي تمثل عدد الانحرافات المعيارية التي تباعد فيها القيم الفردية في التوزيع عن الوسط ، وهي مقياس التحديد الموقع النسبي لكل قيمة في التوزيع الذي تعود إليه تلافياً للصعوبات التي تنشأ عن استخدام الأرقام المطلقة^(١) ولذلك في وصف التوزيع الجغرافي للقوى العاملة البشرية في محافظة صلاح الدين على مستوى الوحدات الإدارية الصغرى (الناحية) وكذلك في توضيح التباين المكاني للظواهر ذات العلاقة بتباين ظاهرة البحث .

القوى العاملة : force labour

يقصد بالقوى العاملة في بحثنا كل القوى البشرية الذكرية والانثوية النشطة اقتصادياً (المنتجة) وبسن ٧ سنوات فأكثر والتي تقوم بالعملية الانتاجية في مختلف النشاطات الاقتصادية في محافظة صلاح الدين ، وهي التي تقوم بانتاج وحدات عمل تعادل قوة الاعالة الذاتية مضافاً لها انتاج اضافي ويتمثل ذلك

بإداء طاقة عضلية وذهنية من قبل الافراد النشطين اقتصاديا لاعالة انفسهم واعالة القاصرين الذين هم دون سن العمل او وفق سن العمل وغير القادرين على ادائه من المعوقين والطلبة .

وتعد القوى العاملة في اي مكان من اهم مصادر الثروة وتلعب ادارتها دورا جوهريا في مسالة النمو الاقتصادي في ذلك المكان^(٢) وان هناك تباين في العلاقة ما بين استخدام القوى العاملة البشرية ودرجة التطوير العلمي والتكنولوجي في الانشطة المختلفة فمثلا ان العلاقة تكون عكسية بين استخدام القوى العاملة البشرية مع التطور الصناعي وتزايد حالة النمو الحضري في المدن ونشاطاتها المختلفة .

ومن هنا يمكن القول بان للعمالة اهميتها في مختلف فروع النشاط الاقتصادي فالقوى البشرية وخاصة الماهرة منها مطلوبة لنشاط اقتصادي كفؤ . كما انها ضرورية لتطويره المتوازن للمجتمع تؤمنه العلاقة بين استثمار مصادر البيئة ومصادر القوى البشرية . وفي ضوء ما تقدم يمكن القول بان اليد العاملة هي راسمال التنمية الاقتصادية والاجتماعية واساس كل تقدم ، فالنظرة الشاملة للتنمية تستند الى دور الانسان في صنع التنمية ودور التنمية في صنع حضارة الانسان^(٣) .

التركيب العمري ونسبة الاعالة :

يعني تركيب السكان (The population structure) الخصائص الكمية للسكان التي يمكن الحصول عليها من بينانات التعدادات مثل العمر النوع ، الحالة الزوجية ، حجم وتركيب الاسرة ، النشاطات الاقتصادية ، اللغة والدين^(٤) ، اما التركيب العمري فهو توزيع السكان حسب الاعداد بموجب فئات عمرية قد تكون خمسية او عشرية ، وفي حالات معينة فان السكان يتوزعون على ثلاث فئات رئيسية كما في الجدول رقم (١) وتتمثل هذه الفئات بما يلي :

- فئة صغار السن (اقل من ١٥ سنة)
- فئة البالغون (١٥ - ٦٤) سنة
- فئة المسنون (٦٥ سنة فاكثرا)

ومما تمتاز به الفئتين الاولى و الاخيرة هي انها مستهلكة وان الفئة الوسطى هي الفئة المنتجة التي تعيل نفسها والفئتين الاخرين ، وملاحظة الجدول رقم (١) يظهر بان نسب الفئات العمرية المشار اليها قد بلغت ٦٤ . ٥ و ٨٤ . ٩ و ٤ . ٦ % على التوالي وذلك في عموم المحافظة .

ومع وجود بغض التباينات في توزيع النسب اعلاه بين الوحدات الادارية للظروف الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية التي تميز كل وحدة ادارية عن الاخرى الى ان المهم هو ارتفاع نسبة صغار السن وهذا يعني ان الهرم السكاني يمتاز باتساع قاعدته مما يعني ان مجتمع المحافظة هو مجتمع شاب وان هناك امكانية لزيادة القوى المنتجة في المستقبل كما يعني في ذات الوقت ارتفاع نسبة الاعالة لصغار السن .

ان الفائدة من توزيع السكان حسب الاعداد هو بيان الفئات المستهلكة والمنتجة من السكان والتي عن طريقها يمكن استخراج نسبة الاعالة التي تمثل احد المشاكل الاقتصادية للدولة النامية بالمقارنة مع الدول المتقدمة والتي تكمن في عبء الاعالة على الفئة المنتجة نتيجة الخصوبة المرتفعة بالدرجة الاساس اذ ان



الأسرة ذات العدد الكبير من الاطفال تكون اقل قدرة على الادخار وعلى انخفاض مستوى الاستثمار ، هذا ويمكن حساب نسبة الاعالة كما يلي :

عدد السكان اقل من ١٥ سنة + عدد السكان ٦٥ سنة فأكثر

نسبة الاعالة =

(عدد السكان ١٥ - ٦٤ سنة)

٣٢١٩٨٧

١٠٤,٧ = ١٠٠ ×

٣٠٧٥٨٩

اي ان كل مائة شخص في سن العمل (١٥ - ٦٤ سنة) يعيل ١٠٥ شخص تقريبا من غير العاملين ، وان نسبة الاعالة واستخراجها بهذه الطريقة هي نسبة غير واقعية ويعود ذلك الى انها تعتبر ان كل فرد من السكان في الاعمار (١٥ - ٦٤ سنة) في عداد المنتجين وهذا لا يتفق مع التركيب الاقتصادي الفعلي للسكان لان هناك فئات عمرية تقل اعمارها عن ١٥ سنة وتزيد عن ٦٤ سنة تساهم في النشاطات الاقتصادية وانتاج السلع والخدمات ومن الجنسين وبذلك فان الاعالة الحقيقية يمكن استخراجها عن طريق المعادلة التالية :

عدد السكان المعولين (كل السكان غير العاملين)

نسبة الاعالة = ١٠٠ ×

جملة السكان العاملين

حيث ان عدد السكان في محافظة صلاح الدين هو (٦٢٩٥٧٦) نسمة عام ١٩٨٧ او ان عدد النشطين اقتصاديا هو (١٥٥٣٠٢) نسمة من سن ٧ سنوات فأكثر ولكلا الجنسين (ينظر الملحق رقم ١) ، وبذلك فان عدد السكان غير العاملين هو (٤٧٤٢٧٤) نسمة وبذلك فان نسبة الاعالة الحقيقية هي :

٤٧٤٢٧٤

٣٠,٥ = ١٠٠ ×

١٥٥٣٠,٢

وبذلك فان كل ١٠٠ شخص من السكان المنتجين فعلا يعيلون ٣٠,٥ شخص من غير العاملين .

جدول رقم (١)

توزيع السكان حسب الفئات العمرية الثلاث الرئيسية وحسب الوحدات الادارية لعام ١٩٨٧

الوحدة الادارية	مجموع السكان عام ١٩٨٧	%	عدد السكان اقل من ١٥ سنة	%	عدد السكان ١٥-٦٤ سنة	%	عدد السكان ٦٥ سنة فاكثر	%
م . ق . تكريت	٥٦٤٦٥	٩	٢٤٢٨٢	٤٣	٣٠٠١٠	٥٣,١	٢١٧٣	٨,٣
ن . العلم	١٨٩٨٠	٣	٩١٨٧	٤٨,٤	٨٧٤٤	٤٦,١	١٠٤٩	٥,٥
م . ق . طوز	٥١٩٩٨	٨,٣	٢٣٨٧٥	٤٥,٩	٢٦٠٠٢	٥٠	٢١٢١	٤,١
ن . امرلي	٢٢٥٢٢	٣,٦	١٠٨٥٣	٤٨,٢	١٠٦١٧	٤٧,١	١٠٥٢	٤,٧
ن.سليمان بك	١١٧٣٣	١,٩	٥٨١٤	٤٩,٦	٥٥٤٨	٤٧,٢	٣٧١	٣,٢
م.ق. سامراء	١١٩٢٥٧	١٨,٩	٥٣٨٩٢	٤٥,٢	٥٩٣٨٦	٤٩,٨	٥٩٧٩	٥
م . ق . بلد	٦٨٦٠٩	١٠. ٩	٣٢٢١٩	٤٧	٣٣٥٩٧	٤٩	٢٧٩٣	٤
ن . الضلوعية	٢١٢٥٤	٣. ٤	١٠١٨٣	٩,٤٧	١٠٠٤٠	٤٧. ٢	١٠٣١	٤. ٩
ن . الاسحاقي	١٦٣٣٤	٢. ٦	٨٣١٠	٥٠. ٩	٧٣١٧	٤٤. ٨	٧٠٠٧	٤. ٣
م.ق. الفارس	٣٧٩٤٩	٦	١٧٩٧٨	٤٧. ٤	١٨١٨١	٤٧. ٩	١٧٩٠	٤. ٧
ن . الطارمية	٤٣١٣٢	٦. ٩	١٩٧٤١	٤٥. ٨	٢١٠٢٤	٤٨. ٧	٢٣٦٧	٥,٥
م . ق . بيجي	٥٩٤٧٠	٩. ٤	٢٦٣٧٠	٤٤. ٣	٣٠٠٦٦	٥٠. ٦	٣٠٣٤	٥. ١
ن . الصينية	١٨٢٥٧	٢. ٩	٨٤١٤	٤٦. ١	٨٩٢٢	٤٨. ٩	٩٢١	٥
م . ق . الدور	٢١٩٥٩	٣. ٥	١٠٠٩٨	٤٦	١٠٧٥٣	٤٩	١١٠٨	٥
م.ق.الشرقاط	٦١٦٥٧	٩. ٨	٣٢٧٥٩	٥١. ٥	٢٧٣٨٢	٤٤. ٤	٢٥١٦	٤. ١
المجموع	٦٢٩٥٧٦	١٠٠	٢٩٢٩٧٥	٤٦. ٥	٣٠٧٥٨٩	٤٨. ٩	٢٩٠١٢	٤. ٦

المصدر : وزارة التخطيط / الجهاز المركزي للإحصاء ، هيئة التعداد العام للسكان والدراسات السكانية ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٨٧ ، الجزء الخاص بمحافظة صلاح الدين و جدول رقم (١٠) غير منشور .

وصف التوزيع الجغرافي للأيدي العاملة المنتجة :

لقد اظهر استخدام الدرجة المعيارية كوسيلة احصائية لبيان صورة التوزيع الجغرافي لنسبة الايدي العاملة البشرية النشطة في محافظة صلاح الدين على اساس الوحدة الادارية الصغرى (الناحية) خارطة رقم (١) بان هناك عدد من الوحدات الادارية احتلت المستويات فوق المتوسطة وان هناك وحدات ادارية اخرى احتلت مستويات دون المتوسطة ، وبصفة عامة فان صورة التوزيع الجغرافي للظاهرة موضوع البحث تظهر من خلال الخارطة رقم (٢) واربعة مستويات وهي كما يلي :

- المستوى الاول : ويتمثل هذا المستوى في خمسة وحدات ادارية تمثل منطقتين متباعدتين الاولى تشمل مراكز اقصية بيجي ، تكريت . سامراء . وناحية الصينية . وتحتل من الناحية الجغرافية شمال غرب ووسط منطقة الدراسة . والثانية تتمثل في ناحية الطارمية جنوب منطقة الدراسة .
- المستوى الثاني : ويتمثل هذا المستوى في وحدتين اداريتين هما مركز قضاء بلد والفراس وتحتل من الناحية الجغرافية نطاقا متصلا في جنوب منطقة الدراسة من شرقها حتى غربها .
- المستوى الثالث : ويتوزع هذا المستوى في اربع وحدات ادارية متباعدة من الناحية الجغرافية وتتمثل في مركز قضاء طوز شمال شرق المحافظة وناحيتي العلم والضلوعية في الجزء الاوسط منها وناحية الاسحاقي في الجنوب

- المستوى الرابع : ويتوزع هذا المستوى في اربع وحدات ادارية توجد في منطقتي متباعدتين الاولى في شمال غرب المحافظة ممثلة بمركز قضاء الشراقات والآخر تمثل ذراعا يمتد من وسط المحافظة باتجاه شمالها الشرقي ممثلا بمركز قضاء الدور وناحيتي امرلي وسليمان باك .

العوامل المؤثرة في تباين قوى العمل البشرية :

هناك عدد من العوامل البيئية والبشرية التي تلعب دور كبير في تباين قوى العمل البشرية في محافظة صلاح الدين من منطقة لآخرى واهم هذا العوامل :

- علاقة نسبة التحضر في الوحدات الادارية وقوى العمل البشرية بها .
- نقصد بنسبة التحضر النسبة المئوية لعدد السكان الحضر بالنسبة لمجموع السكاني كل وحدة ادارية من وحدات منطقة الدراسة ، واستخدمت في بعض الدراسات للتعبير عن نسبة الانتاج غير الزراعي الى الانتاج المحلي الاجمالي او نسبة الانتاج الصناعي الى مجموع الانتاج القومي^(٥) .
- ان نسبة السكان الحضر في الوحدة الادارية بزداد من خلال عاملين الاول طبيعي يتمثل بالزيادة الطبيعية للسكان حيث تمتاز المناطق بارتفاع المستوى التعليمي والصحي والمعاشي بالتالي فان هذه العوامل تساعد بشكل او باخر على قلة وفيات الاطفال الرضع بشكل خاص وهذا ما يساعد على حصول زيادة سكانية طبيعية في المنطقة الحضرية ولكن هذه العوامل مضافا لها عوامل اخرى ممثلة بكون الاطفال في الناطق الحضرية عناصر استهلاكية عكس المنطقة الريفية ، ودخول المرأة ميدان العمل خارج المنزل وتعرفها بشكل افضل على ما يتوفر من برامج لتنظيم الاسرة وما يقود اليه ارتفاع المستوى التعليمي من ارتفاع سن

الزواج . كل هذا العوامل تؤدي الى قلة الانجاب وبالتالي انخفاض معدلات النمو السكاني في المناطق الحضرية مقارنة بالمناطق الريفية .

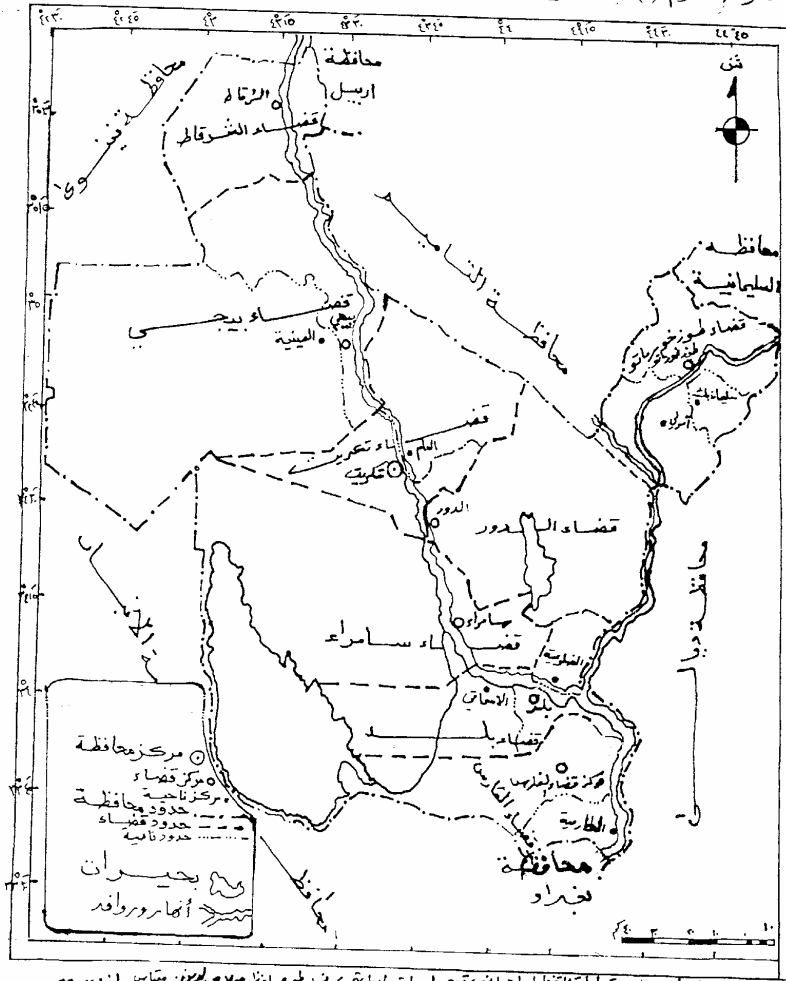
اما العامل الثاني فهو حصول الهجرة من الريف الى المدينة وعلى وجه الخصوص هجرة الايدي العاملة الريفية القادرة على العمل والراغبة فيه حيث تعد الارياف المحيطة بالمراكز الحضرية هي الاحتياطي البشري الذي تنهل منها المدن العمالة التي تحتاج اليها لتغذية النشاطات الاقتصادية المتنامية فيها ، فلا يستطيع سكان المدينة مع الشروط الديمغرافية التي وصلوا اليها في قلة الانجاب ونمو السكان بمعدلات مسيطر عليها ان يستمروا والى ما لا نهاية في ايجاد القوى العاملة البشرية لامة نشاطاتهم الاقتصادية المتنامية من مجتمع المدينة ودون الاعتماد على الفائض السكاني الذي يمكن ان يستقطبوه من الريف المحيط بمدنهم^(١) .

ان ما نبغيه هو اظهار نوع العلاقة بين نسبة السكان الحضر وقوى العمل البشرية في محافظة صلاح الدين باستخدام طريقة احصائية رياضية توصلنا الى نتائج اكثر دقة وهي استخدام الدرجات المعيارية ، وتوضح خارطة التوزيع الجغرافي لنسبة السكان الحضر (خارطة رقم ٣) وجود اربعة مستويات توزيعية للظاهرة المدروسة وهي كما يأتي :

١. المستوى الاول : وتبلغ درجة المعيارية (+ ٥٠ و ٠ فاكتر) ويتمثل هذا المستوى في اربع وحدات ادارية هي ناحية الصينية ، مركز قضاء تكريت ، مركز قضاء سامراء ومراكز قضاء طوز وتمثل هذه الوحدات من الناحية الجغرافية منطقتين احدهما تشكل نطاقا متصلا يمتد من شمال غرب المحافظة في ناحية الصينية حتى مركز قضاء سامراء في وسطها . اما المنطقة الاخرى فتشغل جزءا من شمال شرق المحافظة .
٢. المستوى الثاني : وتبلغ درجته المعيارية (+ ٤٩ و ٠ — ٠٠ و ٠) ويتمثل في اربعة وحدات ادارية هي مركز قضاء بيجي ، مركز قضاء الدور . مركز قضاء بلد وناحية سليمان بك . وتتوزع من الناحية الجغرافية على مناطق مبعثرة في شمال ووسط وجنوب وشمال شرق منطقة الدراسة .
٣. المستوى الثالث : وتبلغ درجته المعيارية (- ٠١ و ٠ — ٤٩ و ٠) ويتمثل في ثلاث وحدات ادارية هي مركز قضاء الشرقا . ناحية الضلوعية ومركز قضاء الفارس وتتوزع هذه الوحدات من الناحية الجغرافية على اماكن متفرقة من شمال ووسط وجنوب منطقة الدراسة .
٤. المستوى الرابع : وتبلغ درجته المعيارية (- ٥٠ و ٠ فاكل) ويتمثل في اربعة وحدات ادارية هي ناحية العلم في وسط منطقة الدراسة وناحية امرلي في شمالها الشرقي ونواحي الاسحافي والطارمية في جنوب منطقة الدراسة .

والموازنة بين خارطتي التوزيع الجغرافي لنسبة السكان الحضر ونسبة الايدي العاملة البشرية في محافظة صلاح الدين حسب الوحدات الادارية تظهر وجود علاقة طردية واضحة فحيث ترتفع نسبة السكان الحضر ترتفع نسبة القوى العاملة البشرية والعكس صحيح وتختلف قوة العلاقة من منطقة لاخرى .

الخارطة رقم (١) التقسيمات الادارية لمحافظة صلاحيه



المصدر: وزارة الحكم المحلي، المديرية العامة للتخطيط الجغرافي، تقسيم الوحدات الادارية، مخطط مصادره صلاح الحريف: نيسان ٢٠٠١: ٥٠٠٠٠٠٠
تعداد ١٩٨٩٦ (تصريف)

محافظة حماه

الوسط الحسابي: ٤٣,٤

الاغراف المياري: ١١٤

محافظة لatakيا

محافظة طرس

محافظة حماه

٥٠,٠٠٠+ (vertical lines)

٢٠,٠٠٠-٤٩,٩٩٩ (horizontal lines)

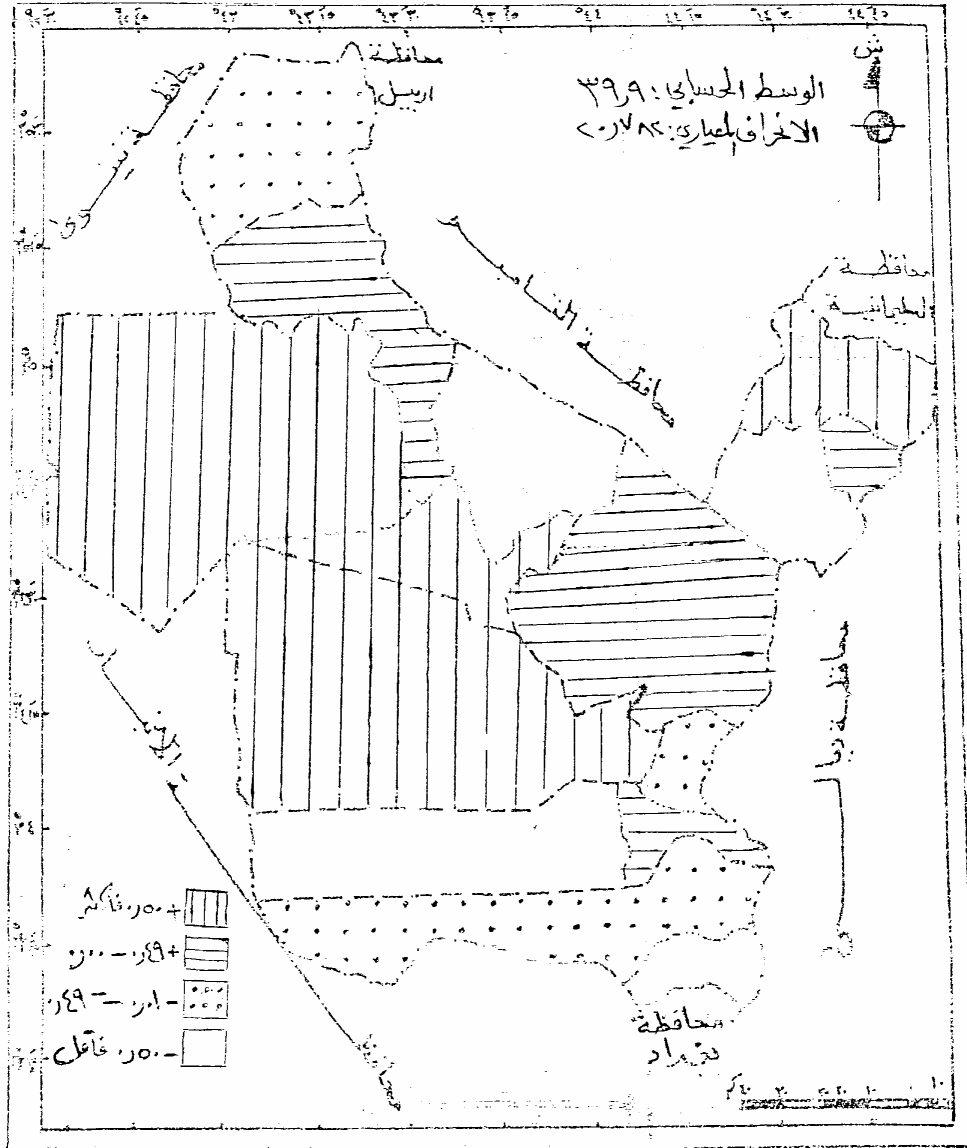
١٠,٠٠٠-١٩,٩٩٩ (dots)

٠-٩,٩٩٩ (empty)

المصدر : ملحق رقم (٢)

خارطة رقم (٣)

التوزيع الجغرافي لنسجه سكان الحضر حسب الوحدات الإدارية للمناطق ملاحق لدراسة
بحسب نتائج تعداد السكان لعام ١٩٨٧.



المصدر: ملحق رقم (٢)

علاقة نسبة صغار السن والقوى العاملة البشرية :

في الغالب فان السكان من حيث التركيب العمري وحساب نسبة الاعالة يقسمون الى ثلاث فئات رئيسية كما اشير لذلك سابقاً . ومن هذه الفئات فئة صغار السن (١٥ سنة فأقل) وهي في الغالب فئة غير منتجة حيث لم يدخل افرادها بعد سوق العمل ، وتمتاز هذه الفئة بارتفاع نسبة ما تشكله من مجموع السكان في المحافظة عام ١٩٨٧ ، حيث بلغت ٤٦.٥% من مجموع السكان (انظر الجدول رقم ١) ويعود سبب ذلك الى ارتفاع معدلات المواليد الخام وهبوط معدلات الوفيات الخام فيها ومما يشار اليه هنا فان هذه الفئة ليست جميعها مستهلكة بل ان هناك عدد قليل من افرادها يدخلون ضمن السكان النشطون اقتصاديا حيث بلغ عدد الذكور (اقل من ١٥ سنة) النشطون اقتصاديا ٢٧٨٨ شخص وبلغ عدد الاناص ١٣٥٧ (انظر الملحق رقم ١) . وبذلك فان مجموع النشطين في هذه الفئة لا يشكل سوى نسبة ١٤.٥% من مجموع السكان اقل من ١٥ سنة والبالغ ٢٩٢٩٧٥ شخص .

الا ان نسبة ما تشكله هذه الفئة من مجموع السكان لم يكن بمستوى واحد حسب الوحدات الادارية في محافظة صلاح الدين بل تراوحت بين ٤٣% من مجموع السكان في مركز قضاء تكريت و ٥١.٥% من مركز قضاء الشرقاط ، ويعود سبب ذلك الى اختلاف المعدلات المشار اليها اعلاه بين وحدة ادارية واخرى في المحافظة لاسباب ديموغرافية واقتصادية واجتماعية لا مجال لذكرها هنا . هذا وتعد نسبة فئات صغار السن من بين العوامل المهمة التي تؤثر على قوى العمل حاضرا ومستقبلا حيث ان زيادتها او نقصانها تؤثر على قوة العمل البشرية في الوقت الحاضر زيادة او نقضا ، كما انها تمثل قوة العمل البشرية المستقبلية لاي منطقة وذلك من خلال تقادم العمر لافراد هذه الفئة مستقبلاً .

ان ما يهمننا هنا هو نوع العلاقة بين هذه الفئة والفئة النشطة اقتصاديا حيث توضح خارطة توزيع الجغرافية لفئة صغار السن (خارطة رقم ٤) وباستخدام الدرجات المعيارية وجود اربع مستويات توزيعية للظاهرة المدروسة وهي كما يلي :

- المستوى الاول : ويتوزع هذا المستوى في اربع وحدات ادارية متباعدة وهي تحتل اماكن متفرقة من الناحية الجغرافية ويتمثل هذا المستوى في مركز قضاء الشرقاط في شمال منطقة الدراسة وناحية العلم في وسها وناحية سليمان بك في الجزء الشمالي الشرقي منها وناحية الاسحافي في الجنوب .
- المستوى الثاني : ويتمثل هذا المستوى في ثلاث وحدات ادارية وتحتل من الناحية الجغرافية اماكن متفرقة في شمال شرق ووسط وجنوب المحافظة وهي ناحية امرلي ناحية الضلوعية ، ومركز قضاء الفارس على التوالي .
- المستوى الثالث : ويتمثل هذا المستوى في ثلاث وحدات ادارية تحتل من الناحية الجغرافية اماكن متفرقة في شمال وغرب ووسط وجنوب منطقة الدراسة ممثلة بناحية الصينية ، مركز قضاء الدور ، ومركز قضاء بلد على التوالي .

93

• المستوى الرابع : ويتمثل هذا المستوى بخمس وحدات ادارية تحتل اجزاء متفرقة من شمال منطقة الدراسة ممثلة بركز قضاء بيجي وشمال شرق منطقة الدراسة في مركز قضاء طوز ووسط منطقة الدراسة ممثلة بمركز قضاء تكريت وسامراء وجنوب منطقة الدراسة في ناحية الطارمية .
والموازنة بين خارطتي التوزيع الجغرافي لنسبة الايدي العاملة البشرية ونسبة صغار السن (الخارطة رقم ٤٣) يظهر بان هناك علاقة عكسية بين الظاهرتين فحيث ترتفع نسبة صغار السن تقل نسبة قوة العمل البشرية وبالعكس وتختلف قوى العلاقة من منطقة لآخرى .

علاقة نسبة كبار السن والقوى العاملة البشرية :

وتعد هذه الفئة مستهلكة كما هو الحال في الفئة الاولى المشار اليها سابقا (فئة صغار السن) وتضم هذه الفئة في الغالب اعداد كبيرة من الاناث والارامل بسبب طول امد الحياة لهن بالقياس مع الذكور ومما تمتاز به هذه الفئة هو انها ترتفع في الدول المتقدمة وتتنخفض في الدول النامية ويعود سبب ذلك الى قلة المواليد وطول امد الحياة في الدول المتقدمة والى ارتفاع معدلات المواليد وقصر امد الحياة في الدول النامية ففي النامية (٩٩ و٣% في ذات العام^(٧) في حين بلغت نسبة فئة كبار السن في العراق ٣ و٤% عام ١٩٨٧م^(٨) .

اما في محافظة صلاح الدين فقد شكلت فئة كبار السن نسبة ٤ و٦% وتختلف هذه النسبة من وحدة ادارية لآخرى وقد تراوحت بشكل عام بين ٣ و٢% في ناحية سليمان بك و٥ و٥% في ناحية الطارمية وذلك لنفس الاسباب التي تم الاشارة اليها اعلاه والتي ادت الى انخفاض ما تشكله هذه الفئة في القطر والدول النامية .

ان اهمية دراسة هذا الفئة هنا هو اظهار التباين المكاني لها من وحدة ادارية لآخرى في محافظة صلاح الدين وعلاقة ذلك بالتوزيع الجغرافي لقوة العمل البشرية المنتجة في محافظة صلاح الدين وتوضح الخارطة رقم (٥) وجود اربعة مستويات توزيعية لها وهي كما يلي :

• المستوى الاول : ويظهر توزيع هذا المستوى في ستة وحدات ادارية تتوزع من الناحية الجغرافية في منطقتين تشكل الاولى نطاقا متصلا يمتد من شمال غرب منطقة الدراسة في ناحية الصينية ثم يمتد باتجاه جنوبي شرقي ليشمل مركز قضاء بيجي وناحية العلم ومركز قضاء الدور ثم ياخذ اتجاه غربيا في المنطقة الوسطى ممثلا بمركز قضاء سامراء ، اما المنطقة الثانية فتتمثل في ناحية الطارمية في الجزء الجنوبي من منطقة الدراسة .

• المستوى الثاني : ويتوزع من الناحية الجغرافية في ثلاث وحدات ادارية هي ناحية امرلي في شمال شرق المحافظة ، وناحية الضلوعية في وسطها ومركز قضاء الفارس في الجزء الجنوبي منها .

• المستوى الثالث : ويتمثل في وحدة ادارية واحدة هي ناحية الاسحافي في الجزء الجنوبي من المحافظة .

[illegible]

المصدر: ملحق رقم (٢).

• المستوى الرابع : ويتمثل في خمس وحدات ادارية هي مركز قضاء الشرجاء في شمال المحافظة ومركز قضاء طوز وناحية سليمان بك في شمال شرق المحافظة ومركز قضاء تكريت في الجزء الاوسط منها ومركز قضاء بلد في جزئها الجنوبي .

والموازنة البصرية بين خارطتي التوزيع الجغرافي للايدي العاملة البشرية ونسبة كبار السن (خارطة رقم ٥٣) يظهر بها هناك علاقة متوازنة في المستوى الاول وعكسية في المستوى الثاني ومتوازنة في المستويات الاخرى، وهذا يعني ان محصلة العلاقة هي عكسية بين المتغيرين

٤- علاقة معدل النمو السكاني وقوة العمل البشرية المنتجة :

يقصد بمعدل النمو زيادة السكان او نقصهم ، اي ان يحصل تغير في حجم السكان وان هذا التغير هو حصيلة عوامل ثلاثة هي المواليد والوفيات والهجرة . ومن هنا لا بد من التمييز بين نوعين من المجتمعات . المجتمع الاول يقتصر نموه على الفرق ما بين المواليد والوفيات وتسمى الزيادة هنا بالزيادة الطبيعية ، اما الثاني فيؤثر في نموه عامل الهجرة اضافة الى المواليد والوفيات وتسمى الزيادة هنا بالزيادة العامة^(٩) .

ان الوضع الديموغرافي في قطر معين يستدعي في حالات معينة الى التدخل السلطات المسؤولة ضمن حدود قدراتها للتاثير على نمو السكان في اتجاه معين^(١٠) وفي العراق الذي يتوافق مع الاقطار العربية من حيث الخصائص والسمات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية فان سياسة الدولة السكانية قد تبلورت من خلال تنمية الموارد البشرية لان لها علاقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية ويظهر ذلك من خلال مجموعة القوانين التشريعية التي تهدف الى زيادة الانجاب والذي انعكس على ارتفاع معدلات النمو السكاني بشكل زاد عن معدلاته في دول كثيرة من العالم وذلك من اجل احداث موازنة بين السكان والمساحة والمواد الاقتصادية بما يؤمن حالة التطور والرفاه الاجتماعي^(١١) .

وان النمو الاقتصادي في مختلف القطاعات هي التي اخذت تخلق حاجات مضاعفة لزيادة السكان من اجل المحافظة على القاعدة العريضة للهرم السكاني التي تمثل احتياطيا مستقبليا كبيرا لقوة العاملة^(١٢) ومن هنا فان الباحث يعتقد بان معدلات النمو السكاني ارتفاعا وانخفاضا في محافظة صلاح الدين تؤثر على قوة العمل البشرية بدرجة او باخرى زيادة ونقصا .

ومما يشار اليه هنا ان معدل النمو السكاني في المحافظة يزيد عن معدل في القطر حيث بلغ ٢٥٢ و ٣% على التوالي وذلك عام ١٩٨٧ وان معدل النمو السكاني في المحافظة لم يكن بمستوى واحد بل تباين هذا المعدل بين الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة وتراوح بين ١٥% في ناحية الصينية و ١١% في ناحية الطارمية . ويعود ذلك الى اختلاف معدلات الزيادة الطبيعية والعامة ما بين الوحدات الادارية للمحافظة ، يضاف لذلك ما يرتبط بها من عوامل ديموغرافية واقتصادية واجتماعية . ان ما يهمنا هو اظهار نوع العلاقة بين معدل النمو السكاني في محافظة صلاح الدين وقوة العمل البشرية المنتجة حسب الوحدات الادارية للمحافظة باستخدام وسيلة احصائية تقربنا من الحقيقة العلمية ممثلة بالدرجة المعيارية.



وتظهر خارطة التوزيع الجغرافي لمعدل النمو السكاني (خارطة رقم ٦) بان هناك اربعة مستويات توزيعية للظاهرة المدروسة وهي كما يلي :

- المستوى الاول : ويتوزع هذا المستوى في ثلاث وحدات ادارية هي مركز قضاء الشرجاء . مركز قضاء بيجي وناحية الطارمية . ويحتل من الناحية الجغرافية منطقتين الاولى في شمال شرق المحافظة ويتمثل في الودعتين الاداريتين الاوليتين المشار اليهما . اما المنطقة الثانية فتتمثل في ناحية الطارمية وتقع في الجزء الجنوبي لمنطقة الدراسة .

- المستوى الثاني : ويتمثل هذا المستوى في وحدتين اداريتين متباعدتين احدهما تقع في شمال شرق المحافظة ممثلة بناحية سليمان بك والثانية تقع في الجزء الجنوبي من منطقة الدراسة ممثلة بمركز قضاء بلد .

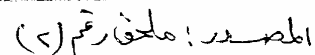
- المستوى الثالث : ويتمثل هذا المستوى في سبعة وحدات ادارية تمثل نطاقا متصلا في وسط وجنوب منطقة الدراسة وياخذ امتدادا شماليا شرقيا وتتمثل هذه الوحدات في ناحية امرلي في الجزء الشمالي الشرقي للمحافظة وناحية العلم . مركز قضاء الدور . مركز قضاء سامراء ، وناحية الضلوعية في الجزء الاوسط منها وناحية الاسحافي ومركز قضاء الفارس في الجزء الجنوبي منها .

- المستوى الرابع : ويتمثل هذا المستوى في ثلاث وحدات ادارية تحتل من الناحية الجغرافية منطقتين احدهما في الجزء الشمالي الشرقي من المحافظة ممثلة في مركز قضاء الطوز والآخرى تشكل نطاقا في الجزء الشمالي الغربي والايوسط من منطقة الدراسة ممثلة بناحية الصينية ومركز قضاء تكريت . والموازنة بين خارطتي التوزيع الجغرافي لمعدل النمو السكاني ونسبة الايدي العاملة البشرية (٦٣) يظهر بان هناك علاقة طردية في المستوى الاول ومتوازنة في المستوى الثاني والثالث وتميل الى العكسية في المستوى الرابع وبذلك فان حصيلة العلاقة ما بين المتغيرين هي طردية .

التركيب المهني للقوى العاملة البشرية :

يقصد بالتركيب المهني توزيع السكان النشطين اقتصاديا في سن ٧ سنوات فاكثر وحسب المهنة وتأتي اهمية دراسته من خلال كونه يشكل احد عناصر التركيب السكاني المهمة . وان الاهتمام هنا سينصب على بيان التركيب المهني للسكان النشطين اقتصاديا ويظهر من خلال الجدول رقم (١) الذي يوضح التركيب المهني للسكان النشطين اقتصاديا في منطقة الدراسة عام ١٩٨٧ بان السكان النشطين اقتصاديا لا يتوزعون بشكل متجانس على المهن . ولكن هناك ثلاث انواع من المهن شكلت ما نسبته ٢٩% من مجموع العاملين وتوزعت هذه النسبة بواقع ٣٢ و ٣٦ ، ٢٤% على التوالي لمهن الموظفين والكتبة ومن يرتبط بهم ، العاملون في الانتاج ومن يرتبط بهم . والعاملون في الزراعة والغابات وتربية الحيوان . واذا ما علمنا بان ما يشكله غير المبين منهم والعاملون هو ٤١% فان نسبة ما تشكله المهن الاخرى هو ١٣% فقط .

التوزيع الجغرافي لمعدل النمو السكاني حسب الوحدات الإدارية لمحافظة صلاح الدين
بموجب نتائج تعداد السكان لعام ١٩٨٧.



جدول رقم (٢)

توزيع السكان النشطين اقتصاديا ٧ سنوات فاكثر حسب الجنس والمهنة عام ١٩٨٧

المهن	الذكور	%	اناث	%	مجموع	%
الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم	٧٢٣٤	٥ . ١	٣٨٤١	٢٥ . ٢	١١٠٧٥	٧
التشريعيون والرؤساء الاداريون والمدراء	٣٢٦	٠ . ٢	٢١	٠ . ١	٣٤٧	٠ . ٢
الموظفون التنفيذيون والكتبة ومن يرتبط بهم	٥٠٣٨٩	٣٥ . ٥	١٣٧٦	٩	٥١٧٦٥	٣٢ . ٩
العاملون في البيع	٢٩٦٥	٣ . ١	١٥٢	١	٣١١٧	٢
العاملون في الخدمات	٥٣٠٨	٣ . ٧	٤٨٦	٣ . ٢	٥٧٩٤	٣ . ٧
العاملون في الزراعة والغابات وتربية الحيوان والقنص والصيد	٣٠٤١٣	٢١ . ٤	٧٣٦٦	٨ . ٤	٣٧٧٩	٢٤
العاملون في الانتاج ومن يرتبط بهم	٣٩٨٥٨	٢٨ . ١	١١١٠	٧ . ٣	٤٠٩٦٨	٢٦
العمال الذين لا يمكن تصنيفهم	/	/	/	/	/	/
غير مبين	٢٥٤٨	١ . ٨	٥٣٥	٣ . ٥	٣٠٨٣	٢
عاطلون لم يسبق لهم العمل	٣٠٣١	٢ . ١	٣٤٣	٢ . ٣	٣٣٧٤	٢ . ١
المجموع	١٤٢٠٧٢	١٠٠	١٥٢٣٠	١٠٠	١٥٧٣٠٢	١٠٠

المصدر : وزارة التخطيط / الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٨٧ ، الجزء الخاص بمحافظة

صلاح الدين ، جدول رقم (٣١) غير منشور .

ومما يلاحظ من الجدول المشار اليه ان الاناث في مختلف المهن يشكلن ما نسبته ٩٧% من مجموع السكان النشطين اقتصاديا وان نسبة ٨٤% منهن مهنتهن الزراعة وجاءت بالمرتبة الثانية الاناث في المهن رقم (١) وهي الاختصاصيون والفنيون وكانت المرتبة الثالثة من نصيب الاناص العاملات في الوظائف الكتابية والتنفيذية وشكلن ما نسبته ٩% وهذا يدل على ضعف مشاركة المرأة في العمل من ناحية والتركيز في المشاركة على الاعمال التي تتعاون فيها المرأة مع الرجل في الريف ممثلة بالزراعة والمهن الاختصاصية والفنية في المدينة .

اما بالنسبة للذكور فقد احتل الموظفون المرتبة الاولى من حيث عدد الذكور النشطين اقتصاديا حيث شكلوا نسبة ٣٥% تبعهم العاملون في الانتاج مشكلين نسبة ٢٨% وكانت المرتبة الثالثة من نصيب العاملين في الزراعة حيث شكلوا نسبة ٢١% اما العاملون في بقية المهن فشكلوا نسبة ١١% ويعود سبب تدني العاملين بالزراعة بالمقارنة مع نسبة الموظفين الى ظروف الحرب العراقية - الايرانية التي استدعت طلب اعداد كبيرة من السكان النشطين اقتصاديا لاداء خدمة العلم والى الهجرة من المناطق الريفية الى المناطق الحضرية للاستفادة من فرص العمل المتوفرة فيها . اما ارتفاع نسبة الموظفين فيعود الى المستوى التعليمي للذكور وخاصة في المناطق الحضرية مما يستدعي دخولهم في الوظائف المتوفرة .

الختام

اوضحت دراسة القوى العاملة البشرية في محافظة صلاح الدين بان هناك تباينا مكانيا في توزيع هذه الظاهرة من مكان لآخر تبعا لتأثير عدد من العوامل البشرية والبيئية ممثلة بنسبة الاطفال صغار السن ، نسبة كبار السن . معدل النمو السكاني ونسبة سكان الحضر في كل وحدة ادارية من وحدات منطقة الدراسة كما ان عوامل اخرى لم يتطرق اليها الباحث هنا* ممثلة ببعض العوامل البشرية مثل حجم السكان لكل وحدة ادارية والمرتبة الادارية لهذه الوحدات تكون العوامل الطبيعية ومنها توفر مياه الري ولذلك فاننا نلاحظ بان هناك تباين واضح في المستويات التوزيعية لظاهرة البحث تبعا لتباين فاعلية العوامل الحضر ومعدل النمو السكاني وينخفض تبعا لانخفاض نسبة السكان (صغار وكبار السن) وتبعا للعوامل البيئية والبشرية المشار اليها اعلاه حيث ان مراكز الاقضية والنواحي التي يمر بها نهر دجلة ضمن ارض المحافظة قد احتلت المستويات العليا في توزيع نسب الايدي العاملة البشرية بينما توزعت المستويات الاخرى في الوحدات الادارية البعيدة عنه .

ان تباين توزيع قوة العمل البشرية من وحدة ادارية لآخرى يتطلب موازنة مستوياتها بحيث تكون بمستويات متقاربة وهذا يعني محاولة تشجيع الايدي العاملة البشرية للعمل ضمن المستويات التي تقل عن متوسط عموم المحافظة وذلك من خلال توفير فرص العمل وفي مختلف النشاطات الاقتصادية الموجودة والممكن اقامتها من اجل احداث تنمية اقتصادية متوازنة ما بين النشاطات الاقتصادية من جانب وما بين الوحدات الادارية من الجانب الاخر .

* سبق للباحث هنا أن أشار إلى مدى تأثير هذه العوامل في دراسته للتوزيع السكاني في محافظة صلاح الدين .



ملحق رقم (١)

توزيع السكان (٧) سنوات فاكثر حسب الفئات العمرية الرئيسية والجنس (السكان النشطون اقتصادياً) حسب نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٨٧

الوحدات الادارية	السكان النشطون اقتصادياً (ذكور)			السكان النشطون اقتصادياً (اناث)		
	7-14	١٥ - ٦٤	65- فاكثر	٧-١٤	١٥ - ٦٤	65- فاكثر
م . ق . تكريت	١٥٥	١٤٩٢٦	٤٦٨	٧٥	٢٠٠٩	٣٥
ن . العلم	٣٩	٣٥١٤	٢٦٧	١٦	٣٠٨	١٧
م . ق . ق . طوز	٣٣١	٩٩٠٩	٥١١	١٥	٧٧٥	١٠
ن . امرلي	٢٨	٣٨٠٨	٤٥١	٢	١٥٩	١٨
ن . سليمان بك	١٦	١٩٩٤	٨٨	صفر	٩١	٤
م . ق . سامراء	٨٤١	٢٥٥٧٧	١٣٩٤	٥٥٣	٣١٩٥	٩٤
م . ق . بلد	١٣١	١٣٨٨٦	٧٦٢	١٥٣	١٨٠٦	٤٦
ن . الضلوعية	٥٠	٤٠٧٠	٣٤٥	٨	٢١٢	٥
ن . الاسحاقي	٧٧	٢٦٤٥	٢٠٩	١١٣	٦٤٠	٢٠
م . ق . الفارس	٢٣٥	٦٩٨٢	٤٧٣	١٦٧	١٠٠٧	٤٩
ن . الطارمية	٢٣٢	٩٧٦١	٦٦٧	١١١	٧٣١	٣٤
م . ق . بيجي	١٤٤	١٥٧٨٦	٥٩٩	٣٩	١٠١٧	٢٨
ن . الصينية	١٧٩	٤٠٨١	٢٥٦	٤٤	٢٥٠	١٦
م . ق . الدور	٢٠٢	٢١٤٨	٣١١	٤٨	٨٦٠	٢٩
م . ق . الشرقا	١٢٨	١٠٨٩١	٥٠٥	١٣	٣٩٦	١٢
المجموع	٢٧٨٨	١٢٩٩٧٨	٧٣٠٦	١٣٥٧	١٣٤٥٦	٤١٧

المصدر : وزارة التخطيط / الجهاز المركزي للإحصاء ، هيئة التعداد العام للسكان . الدراسات السكانية . نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٨٧ . الجزء الخاص بمحافظة صلاح الدين . جدول رقم (٣١) غير منشور

ملحق رقم (٢)

الدرجات المعيارية للايدي العاملة البشرية والظواهر ذات العلاقة في محافظة صلاح الدين حسب نتائج تعداد السكان لسنة ١٩٨٧

الوحدة الادارية	القوى العاملة	نسبة التحضر	نسبة السكان اقل من ١٥ سنة	نسبة السكان ٦٥ سنة فاكثر	معدل النمو السكاني
م . ق . تكريت	١,٩٢	١. ٠٥	١. ٧٦-	١. ١٨-	٠. ٧٨-
ن . العلم	٠. ٣٦-	١. ٠٩-	٠. ٥٣	١. ٢٧	٠. ٠٤-
م . ق . طوز	٠. ٢٩-	١. ٨٩	٠. ٥٢-	٠. ٧٥-	٠. ٨٦-
ن . امرلي	٠. ٨٧-	٠. ٨٦-	٠. ٤٥	٠. ١١	٠. ٢٨-
ن . سليمان بك	١. ١٤-	٠. ٠٥	١. ٠٠	٢. ٠٥-	٠. ١٦
م . ق . سامراء	٠. ٧٥	٠. ٨٨	٠. ٨٢-	٠. ٥٥	٠. ٤٥-
م . ق . بلد	٠. ٢٦	٠. ٠٨	٠. ٠٥-	٠. ٧٥-	٠. ٤١
ن . الضلوعية	٠. ٣١-	٠. ١١-	٠. ٣٢	٠. ٢٦	٠. ٠٨-
ن . الاسحاقي	٠. ١٧-	١. ٦٠-	١. ٦٠	٠. ٤٦-	٠. ٤٥-
م . ق . الفارس	٠. ٠٢	٠. ١٦-	٠. ١١	٠. ١١	٠. ٤٥-
ن . الطارمية	٠. ٨٠	١. ٤٠-	٠. ٥٧-	١. ٨٥	٢. ٦٧
م . ق . بيجي	١. ٥٠	٠. ٠٤	١. ٢١-	٠. ٦٩	١. ١١
ن . الصينية	٠. ٧٢	١. ٤١	٠. ٤٤-	٠. ٥٥	١. ٥٢-
م . ق . الدور	١. ٧٠-	٠. ٠٩	٠. ٤٨	٠. ٥٥	٠. ٤١-
م . ق . الشرقاط	٠. ٩٧-	٠. ٣٨-	١. ٨٦	٠. ٧٥-	٠. ٩٨
الوسط الحسابي	٢٣. ٤	٣٩. ٩	٤٧. ١٤	٤. ٦٢	٥. ٢
الانحراف المعياري	٤. ١١	٢٠. ٧٨	٢. ٣٤	٠. ٦٩	٢. ٤٣



ملحق رقم (٣)

النسبة المئوية للقوى العاملة في محافظة صلاح الدين والظواهر ذات العلاقة حسب نتائج تعداد السكان لسنة ١٩٨٧

الوحدة الادارية	القوى العاملة %	مجموع السكان %	السكان الحضر %	مجموع السكان اقل من ١٥ سنة %	مجموع السكان ٦٥ سنة فاكثر %	معدل النمو %
م . ق . تكريت	٣١.٣	٩	٦١.٨	٤٣	٣,٨	٣,٣
ن . العلم	٢١.٩	٣	١٧.١	٤٨,٤	٥,٥	٥,١
م . ق . طوز	٢٢.٢	٨.٣	٧٩.٣	٤٥,٩	٤,١	٣,١
ن . امرلي	١٩.٨	٣.٦	٢٤.١	٤٨,٢	٤,٧	٤,٥
ن . سليمان بك	١٨.٧	١.٩	٤١.١	٤٩,٥	٣,٢	٥,٦
م . ق . سامراء	٢٦.٥	١٨.٩	٥٨.٣	٤٥,٢	٥	٤,١
م . ق . بلد	٢٤.٥	١٠.٩	٤١.٧	٤٧	٤,١	٦,٢
ن . الضلعوية	٢٢.١	٣.٤	٣٧,٦	٤٧,٩	٤,٨	٥
ن . الاسحاقي	٢٢.٧	٢.٦	٦,٦	٥٠,٩	٤,٣	٤,١
م . ق . الفارس	٢٣.٥	٦	٣٦,٤	٤٧,٤	٤,٧	٤,١
ن . الطارمية	٢٦.٧	٦.٨	١٠,٨	٤٥,٨	٥,٩	١١,٧
م . ق . بيجي	٢٩.٦	٩.٤	٤٠,٩	٤٤,٣	٥,١	٧,٩
ن . الصينية	٢٦.٤	٢.٩	٦٩,٢	٤٦,١	٥	١,٥
م . ق . الدر	١٦.٤	٣.٥	٤١,٨	٤٦	٥	٤,٢
م . ق . الشرقاط	١٩.٤	٩.٨	٣١,٨	٥١,١	٤,١	٧,٦
المجموع	٢٤,٧	١٠٠	٤٤,٦	٤٦,٥	٤,٦	٥,٢

ملحق رقم (٤)

القوى العاملة البشرية في محافظة صلاح الدين والظواهر ذات العلاقة حسب نتائج تعداد السكان لسنة ١٩٨٧

الوحدات الادارية	القوى العاملة البشرية المنتجة	مجموع السكان	السكان الحضر	مجموع السكان اقل من ١٥ سنة	مجموع السكان ٦٥ سنة فاكثر	معدل النمو السنوي %
م . ق . تكريت	١٧٦٦٨	٥٦٤٦٥	٣٤٩٠٨	٢٤٢٨٢	٢١٧٣	٣,٣
ن . العلم	٤١٦١	١٨٩٨٠	٣٢٤١	٩١٨٧	١٠٤٩	٥. ١
م . ق . طوز	١١٥٥١	٥١٩٩٨	٤١٢٤١	٢٣٨٧٥	٢١٢١	٣. ١
ن . امرلي	٤٤٦٦	٢٢٥٢٢	٥٤١٨	١٠٨٥٣	١٠٥٢	٤. ٥
ن . سليمان بك	٢١٩٣	١١٧٣١	٤٨١٦	٥٨١٤	٣٧١	٥. ٦
م . ق . سامراء	٣١٦٥٤	١١٩٢٥٧	٦٩٥٧٦	٢٣٨٩٢	٥٩٧٩	٤. ١
م . ق . بلد	١٦٧٨٤	٦٨٦٠٩	٢٧٥٨٦	٣١١١٩	٢٧٩٣	٦. ٢
ن . الضلوعية	٤٦٩٠	٢١٢٥٤	٧٩٩٢	١٠١٨٣	١٠٣١	٥
ن . الاسحاقي	٣٧٠٤	١٦٣٣٤	١٠٨٣	٨٣١٠	٧٠٧	٤. ١
م . ق . الفارس	٨٩١٣	٣٧٩٤٩	١٣٧٩٨	١٧٩٧٨	١٧٩٠	٤. ١
ن . الطارمية	١١٥٣٦	٤٣١٣١	٤٦٤٣	١٩٧٤١	٢٣٦٧	١١. ٧
م . ق . بيجي	١٧٦١٣	٥٩٤٧٠	٢٤٣٤٤	٢٦٣٧٠	٣٠٣٤	٧. ٩
ن . الصينية	٤٨٢٦	١٨٢٥٧	١٢٩٣٧	٨٤١٤	٩٢١	١. ٥
م . ق . الدور	٣٥٩٨	٢١٩٥٩	٩١٦٩	١٠٠٩٨	١١٠٨	٤. ٢
م . ق . الشرفا	١١٩٤٥	٦١٦٥٧	١٩٦١٨	٣١٧٥٩	٢٥١٦	٧. ٦
المجموع	١٥٥٣٠١	٦٢٦٥٧٦	٢٨١٠٨٠	٢٦٢٩٧٥	١٩٠١٢	٥. ٢

المصدر : وزارة التخطيط / الجهاز المركزي للإحصاء . نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٨٧ . الجزء الخاص بمحافظة

صلاح الدين . جدول رقم (١٠) غير منشور



المصادر والمراجع

١. إبراهيم العيسوي ، انفجار سكاني أم أزمة تنمية ، دراسة في قضايا السكان والتنمية ومستقبل مصر ، دار المستقبل العربي ، ١٩٨٥م ، ط١ ، ١٩٨٤ .
٢. سعدي محمد صالح السعدي ومحمد خليفة الدليمي ، القوى العاملة المنتجة في العراق وامكانية التعويض والمناقلة ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، المجلد ١٧ ، ١٩٨٦م .
٣. طه حمادي الحديثي ، جغرافية السكان ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٨٨م .
٤. عادل اسماعيل رضا العيداني ، نمو السكان في منطقة الفرات الاوسط ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ١٩٩٤م ، غير منشورة .
٥. عبدالرزاق البطيحي ، الاحصاء الجغرافي ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٧٩م .
٦. عبدالرزاق محمد البطيحي وعادل عبدالله خطاب ، جغرافية الريف ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٢م .
٧. غارنيه جاكليين ، جغرافية السكان ، ترجمة حسن الخياط ومكي محمد عزيز ، مراجعة شاكر خصبك ، منشورات جامعة بغداد ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٧٤م .
٨. مكي محمد عزيز ورياض إبراهيم السعدي ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨١م .
٩. نجم عبود نجم ، حول السياسة السكانية في العراق ، مجلة النفط والتنمية ، العدد الخامس ، ١٩٨٦م .
١٠. وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٨٧م لكافة سكان القطر .

الهوامش

- (١) عبدالرزاق البطيحي ، الاحصاء الجغرافي ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٧٩م ، ص٧٧ .
- (٢) سعدي محمد صالح السعدي ومحمد خليفة الدليمي ، القوى العاملة المنتجة في العراق وامكانية التعويض والمناقلة ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، المجلد ١٧ ، ١٩٨٦م ، ص٨٥ .
- (٣) عبدالرزاق محمد البطيحي وعادل عبدالله خطاب ، جغرافية الريف ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٢م ، ص١٨٦ .
- (٤) طه حمادي الحديثي ، جغرافية السكان ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٨٨م ، ص٥٧١ .
- (٥) إبراهيم العيسوي ، انفجار سكاني أم أزمة تنمية ، دراسة في قضايا السكان والتنمية ومستقبل مصر ، دار المستقبل العربي ، ١٩٨٥م ، ط١ ، ١٩٨٤ ، ص١٤٤ .
- (٦) عبدالرزاق محمد البطيحي ، وعادل عبدالله خطاب ، المصدر السابق ، ص١٦٧-١٦٨ .
- (٧) طه حمادي الحديثي ، المصدر السابق ، ص٥٧٤ .
- (٨) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٨٧م لكافة سكان القطر ، جدول رقم (٢١) ، ص٧٤ .
- (٩) مكي محمد عزيز ورياض إبراهيم السعدي ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨١م ، ص١٢٥ .
- (١٠) غارنيه جاكليين ، جغرافية السكان ، ترجمة حسن الخياط ومكي محمد عزيز ، مراجعة شاكر خصبك ، منشورات جامعة بغداد ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٧٤م ، ص١٦٤-١٦٥ .
- (١١) عادل اسماعيل رضا العيداني ، نمو السكان في منطقة الفرات الاوسط ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ١٩٩٤م ، غير منشورة ، ص١٢٣ .
- (١٢) نجم عبود نجم ، حول السياسة السكانية في العراق ، مجلة النفط والتنمية ، العدد الخامس ، ١٩٨٦م ، ص٤٩ .